

"أمن وأمان" نواف عبداً وراشد الماجد .. تحتفي في اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

تزامنا مع الاحتفاء في اليوم الوطني الـ96 للمملكة العربية السعودية، وبهذه المناسبة الوطنية التي تتجدد فيها معاني الولاء والوفاء، وتستعيد فيها الذاكرة الوطنية صفحات مضيئة من مسيرة المملكة، يأتي العمل الغنائي "أمن وأمان" ليقدّم صورة فنية نابضة بالمحبة والاعتزاز والشموخ، من خلال تعاون يجمع الملحن الكويتي نواف عبداً بالفنان الكبير راشد الماجد، في عمل يحمل إلى المملكة رسالة حب صادقة، ويحتفي بما تنعم به من أمن واستقرار وما رسخته من حضور ومكانة في الوجدان العربي.

هذه الأغنية من كلمات رحاب، وألحان نواف عبداً، وتوزيع عدنان عبداً، التي تشكل تجربة وطنية تتكئ على حس موسيقي رفيع، وتمنح الكلمة مساحتها الكاملة في التعبير عن مشاعر الانتماء والفخر، ومنذ انطلاقتها الأولى، تبدو ملامح العمل قائمة على مقاربة فنية مختلفة، تركز على عمق الإحساس، وقوة المعنى، وجمال الصورة الغنائية.

ويؤكد نواف عبداً حضوره كملحن يبحث في كل تجربة عن خصوصيتها، ويمنح النص مساحة للتنفس داخل اللحن، حيث يقدم رؤية لحنية تستلهم روح المناسبة، وتمنح النص امتداده العاطفي، من خلال بناء موسيقي متدرج تتداخل فيه الجمل اللحنية بانسيابية.

فيما يبرز صوت راشد الماجد بوصفه عنصراً أساسياً في تشكيل الحالة الشعورية للأغنية، مستفيداً من قدرته على الانتقال بين الدفء والإحساس والقوة، بما يتناسب مع طبيعة ودلالات النص الوطني، ويضيف الماجد إلى العمل خبرته الطويلة وحضوره الفني، ليكتمل بوصفه لوحة غنائية تستحضر المملكة في يومها الوطني.